

بحار الأنوار

- [254] 118 - وقال عليه السلام: من احتشم أخاه حرمت وصلته. ومن اغتمه سقطت حرمة.
- 119 - وقيل له: خلوت بالعقيق (1) وتعجلت الوحدة. فقال عليه السلام: لو ذقت حلاوة الوحدة لاستوحشت من نفسك. ثم قال عليه السلام: أقل ما يجد العبد في الوحدة من مداراة الناس (2).
- 120 - وقال عليه السلام: ما فتح الله على عبد بابا من الدنيا إلا فتح عليه من الحرص مثليه (3).
- 121 - وقال عليه السلام: المؤمن في الدنيا غريب، لا يجزع من ذلها، ولا يتنافس أهلها في عزها. 122 - وقيل له: أين طريق الراحة؟ فقال عليه السلام: في خلاف الهوى، قيل: فمتى يجد الراحة؟ فقال عليه السلام: عند أول يوم يصير في الجنة. 123 - وقال عليه السلام: لا يجمع الله لمنافق ولا فاسق حسن السميت والفقه وحسن الخلق أبدا. 124 - وقال عليه السلام: طعم الماء الحياة، وطعم الخبز القوة، وضعف البدن وقوته من شحم الكليتين (4). وموضع العقل الدماغ، والقسوة والرقّة في القلب. _____ (1) خلا به
- يخلو خلوة وخلوا وخلاء: اجتمع معه على خلوة. وخلا الرجل بنفسه: انفرد. والعقيق: خرز أحمر والواحدة العقيقة. وفي بعض النسخ "العفيفة". ولعل المراد بها امرأة الرجل وهي كناية عن الوحدة والانزواء. أي أنك مقيم في بيتك ولم تخرج إلى الناس. (2) كذا. والظاهر سقطت كلمة "الراحة" قبل "من". (3) حرص على حفظ ما ناله وحرص على الزيادة. (4) أي منوطة به. وفي الحديث "لا يستلقين أحدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين". وفي حديث آخر "ادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين". مكارم الاخلاق.
-